

الفائق في غريب الحديث

- حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة عُبيدُ □ بن جَحْشٍ هاجَرَ إلى الحَبَشَةِ ثم تنصَّرَ فكان يمرُّ بالمسلمين فيقول : فَفَقَّحْنَا وَصَأْأُصَأْتُمُ .

صَأْأُ أي أبصُرنا ولمَّا تَدَبَّلُوا حِينَ الإبصارِ من صَأْأُصَأْأُ لَجَرُوا إِذَا حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لينظر قبل أن يُفَقِّحَ . ويقال : صَأْأُصَأْأُ الكَلْبُ بِذَنَبِهِ إِذَا حَرَّكَه فَزَعَاً ومنه : صَأْأُصَأْأُ فلان بمعنى كَأْأُ كَأْ إِذَا جَدُّنَ وَفَزِعَ قال : ... يُصَأْأُصَأُ مِنْ ثَارِهِ جَابِئاً . . .

من الجبب أي ناكماً والأصل فيه التحريك . الصاد مع الباء النبي A نهى عن قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا .

صبر هو أن يُمَسَّكَ ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . ومنه حديثه A : أنه نهى عن المَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ . وعنه A أنه قال في رجل أمسك رجلاً وقتله آخر : اُقْتُلُوا الْقَاتِلَ : وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ . أي اذْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ . وقال : لا يُقْتَلُ قُرْشَى صَبْرًا . وهو أن يُمَسَّكَ حتى تُضْرَبَ عُنُقُهُ